هيومن رايتس ووتش: قوات النظام شنت هجمات كيماوية على حلب أثناء اقتحامها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 فبراير 2017 م

المشاهدات : 3787

التاريخ/الوقت	المنطقة	الخسائر المدنية	الأدلة
18 نوفمبر/تشرين الثاني صباحا	مساكن هنانو/أرض الحمرا	أكثر من 10 جرحى	أسطوانة صفراء، الرائحة، الأعراض، دخان أصفر يميل إلى الاخضرار
20 نوفمبر/تشرين الثاني، الصباح الباكر	الصاخور	6 قتلى (منهم 4 أطفال) و25 مصابا	أسطوانة صفراء، الرائحة، الأعراض
20 نوفمبر/تشرين الثاني ظهرا	طريق الباب	مصاب واحد على الأقل	أسطوانة صفراء، الرائحة، الأعراض، دخان أصفر يميل إلى الاخضرار
22 نوفمبر/تشرين الثاني ظهرا	كرم القاطرجي، ضهرة عواد، كرم الجزماتي	15 مصابا تقريبا	دخان أصفر يميل إلى الاخضرار، الرائحة
23 نوفمبر/تشرين الثاني مساءً	كرم الجزماتي	قتيل وبين 10 و13 مصابا	الرائحة، الأعراض
28 نوفمبر/تشرين الثاني ظهرا	كرم القاطرجي، قاضي عسكر	أكثر من 40 مصابا	أسطوانة صفراء، دخان أصفر يميل إلى الاخضرار، الرائحة، الأعراض
8 ديسمبر/كانون الأول ظهرا	الفردوس، المغاير، الكاسة	قتيلان وأكثر من 70 مصابا	أسطوانة صفراء، دخان أصفر يميل إلى الاخضرار، الرائحة، الأعراض
9 ديسمبر/كانون الأول مساءً	الكاسة	50 مصابا على الأقل	الرائحة، الأعراض، مع احتمال وجود أسطوانة صفراء

أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتس" أن قوات النظام نفذت هجمات كيمائية منسقة في مناطق تسيطر عليها المعارضة في حلب خلال الشهر الأخير من اقتحام المدينة.

ووثقت المنظمة في تقرير لها إلقاء مروحيات النظام للكلور على مناطق سكنية في 8 هجمات على الأقل، بين 17 نوفمبر/تشرين الثاني و13 ديسمبر/كانون الأول 2016. حيث أسفرت الهجمات عن مقتل 9 مدنيين على الأقل، منهم 4 أطفال، وجرح حوالي 200 آخرين.

واعتمد التقرير على شهادات شهود، بشكل مباشر أو عبر الهاتف، وتحليل مقاطع فيديو وصور ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال "أولي سولفانغ" نائب مدير قسم الطوارئ في المنظمة: " إن نمط هجمات الكلور يظهر أنها كانت منسقة وفي إطار استراتيجية عسكرية شاملة لاقتحام حلب، موضحاً أنها ليست مجرّد أعمال ارتكبتها بعض العناصر.

وطالب "سولفانغ" مجلس الأمن بمحاسبة النظام على هذه الجرائم، محذراً من أن إفلات النظام من العقاب سيكون بمثابة ضوء أخضر له لمتابعة جرائمه.

وأشارت المنظمة إلى أن العدد الفعلي للهجمات الكيميائية على حلب بين 17 نوفمبر/تشرين الثاني و13 ديسمبر/كانون الأول قد يكون أعلى من الهجمات الثماني الموثقة في هذا التقرير. حيث ذكر صحفيون ومسعفون وموظفون طبيون، وآخرون على وسائل التواصل الاجتماعي حصول ما لا يقل عن 12 هجمة في تلك الفترة. لكن تقرير المنظمة ضم فقط الهجمات التي

تأكدت منها من خلال متابعة التقارير الحية على وسائل التواصل الاجتماعي، ومقابلات مع شاهد واحد على الأقل.

المصادر: